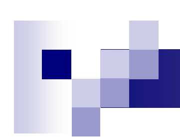


ورشة تكوينية في موضوع:

-صعوبات التعلم -

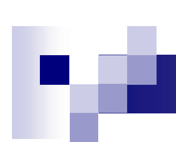
إعــــــــداد: الأستاذ محمد ملوك
مفتش تربوي للتعليم الابتدائي

وجدة
2008 /3/ 14



Sleon une édtue de l'Uvinertisé de Cmabrigde, l'odrre des ltteers dnas un mot n'a pas d'ipmrotncae, la suele coshe ipmrotnate est que la pmeirère et la drenèire soit à la bnnoe pclae. Le rsete peut êrte dnas un dsérorde ttoal et vuos puoevz tujoruos lrie snas porlblème. C'est prace que le creaveu hmauin ne lit pas chuaqe ltetre elle-mmêe, mias le mot cmome un tuot .

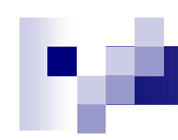
http://dyslexique.org/index2.html



مقدمة:

- مشاكل التعلم المدرسي.
- تعدد الدراسات حول ظاهرة الصعوبات التعلمية.
- مقاربات تفسير الظاهرة(العوامل المسببة).
- بناء عليه نطرح الأسئلة التالية:

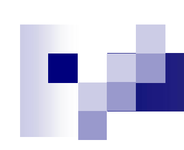
- -هل الصعوبات التعلمية التي يواجهها التلميذ نتاج عوامل ذاتية ترتبط به وببنيته النفسية فقط؟
- هل هو المسؤول عنها؟ أم هناك عوامل أخرى قد تكون هي المسؤولة الرئيسية عن إنتاج التعثرات التعلمية؟
- - كيف تساهم العوامل البيداغوجية في إنتاج التعثر؟ وكيف يمكن تجاوز هذا المشكل؟
- -هل يمتلك العاملون في الحقل التربوي، الأطر والمرجعيات النظرية التي تمكنهم من التعامل الإيجابي مع الظاهرة؟
- -هل يقوم النظام التربوي بما يلزم لتجاوز الظاهرة؟
- -ماهي الآليات التي تمكننا من التخفيف من الظاهرة؟



النشاط 1

ماهي صعوبات التعلم؟

- تحديد معنى المصطلح.
- جرد جميع المصطلحات المرتبطة أو القريبة منه.



صعوبات التعلم :

- مشاكل تتعلق بالتحصيل الدراسي (اكتساب المعارف واستثمارها، و تذكرها)

- صعوبات تعلم الرياضيات واللغة المكتوبة أو المنطوقة (الاستماع والكلام ، القراءة، الكتابة، الإملاء).

صعوبات التعلم

التعثر الدراسي
Les difficultés scolaires

وضعية مؤقتة تتضمن إمكانية التجاوز إذا ما توفرت للتلميذ شروط تعليمية ملائمة.

اضطرابات التعلم
Les troubles des apprentissages

وضعية دائمة الاستقرار وترجع إلى اضطراب على مستوى الدماغ.

عوائق التعلم
Les handicaps de l'apprentissage

وضعية دائمة ونهائية تعوق أي تعلم



- حالة مؤقتة.
- قابلة للتعديل والتصحيح وتتضمن إمكانية التجاوز إذا ما توفرت للتلميذ شروط تعليمية ملائمة.
- وضعية يمكن ملاحظتها بوسائل تجريبية.
- لاتتضمن أي حكم قيمة.



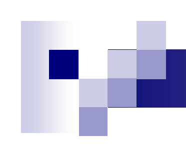
Les troubles des apprentissages

حالة دائمة ترجع إلى اضطراب على مستوى الدماغ.

- عسر القراءة (dyslexie) : صعوبة التعرف على الحروف
- عسر الإملاء (dysorthographie) : صعوبة تعلم والتحكم في الإملاء
- عسرالحساب (dyscalculie)

En fait, ils ne sont ni paresseux, ni débiles, ni psychologiquement plus fragiles que d'autres ; ils souffrent seulement, on le sait maintenant, d'un défaut de maturation d'un mécanisme cérébral spécifiquement chargé de traiter le langage écrit. Les progrès récents de la neuropsychologie ont permis de mieux préciser la nature de ce défaut, voire même de localiser les systèmes cérébraux en cause et surtout d'appliquer les méthodes rééducatives orthophoniques adaptées à chaque cas.

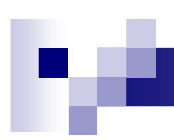
Docteur Michel Habib Neurologue des hôpitaux de Marseille, enseignant en neurologie et en neurosciences à l'Univ. d'Aix-Marseille, Rédacteur en Chef de la Revue de Neuropsychologie



عوائق التعلم

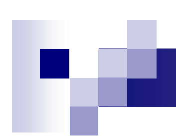
Les handicaps de l'apprentissage

خلل جوهري دائم ونهائي في واحدة أو أكثر من الوظائف الجسدية أو العقلية أو الحسية الحركية. تتميز الحالة بمحدودية النشاط والمشاركة في الحياة الاجتماعية



النشاط 2

ما هي أسباب الصعوبات التعلمية؟

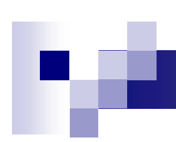


العوامل التي قد تكون سبب الصعوبات

العوامل
البيداغوجية

العوامل
السيكولوجية

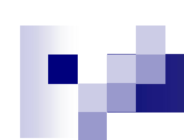
العوامل
السوسيو ثقافية



النشاط 3

أذكر أهم العوامل المسببة للتعثر الدراسي؟

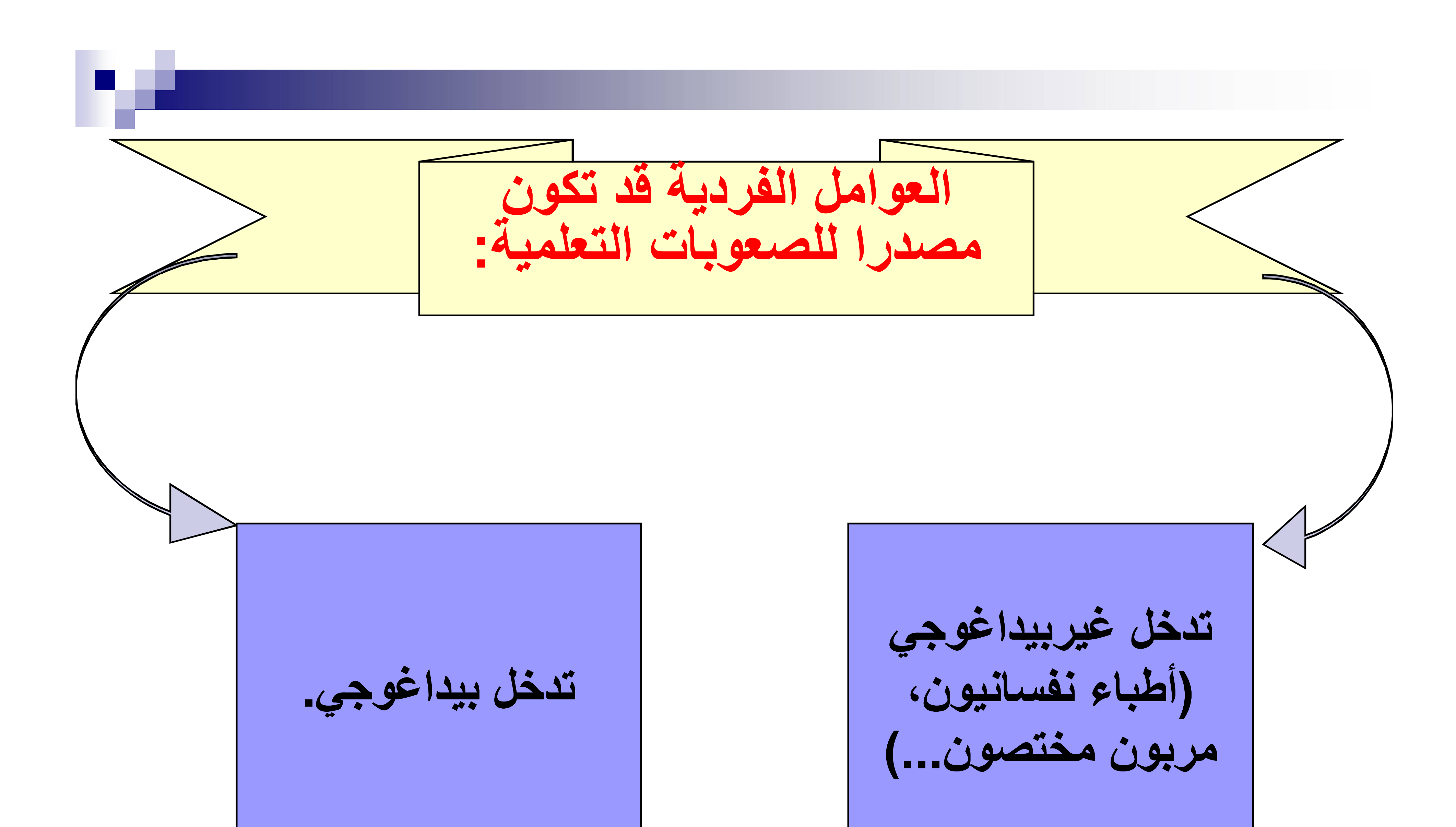
- م1: العوامل السكولوجية
- م2: العوامل السيوسيو ثقافية
- م3: العوامل البيداغوجية

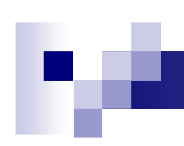


1-العوامل السيكولوجية:

تشمل الفروق الفردية كل ما يتعلق ب:

القدرات العقلية	الخصائص الوجدانية	المميزات العضوية
التذكر،	الاستعدادات،	البصر،
المقارنة،	الحوافز،	السمع،
التحليل،	المواقف	النطق،
التركيب	والاتجاهات	الحركة،
....	....	....

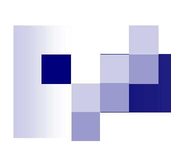

العوامل الفردية قد تكون
مصدرا للصعوبات التعلمية:
تدخل غيربيداغوجي
(أطباء نفسانيون،
مربون مختصون...)
تدخل بيداغوجي.



2-العوامل السيوسيو ثقافية:

- وضعية الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- وضعية الطفل داخل الأسرة.

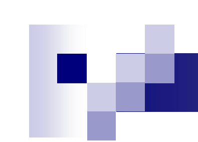


3-العوامل البيداغوجية:

1.3-الفضاء المدرسي:

لايساعد على تجاوز الصعوبات الدراسية التي تعترض سبيل المتعلمين. إذا كان لايوفر أدنى الشروط البيداغوجية والصحية والتنشيطية مثل:

- المشاريع البيداغوجية.
- الأنشطة المختلفة (التربية البدنية، المسرح، الرسم والأعمال، المجلة الحائطية، المتحف، المكتبة المدرسية، البستنة، النوادي المختلفة، المسابقات الثقافية، الخرجات والزيارات الميدانية، الإذاعة المدرسية...)



2.3 -المحتويات الدراسية:

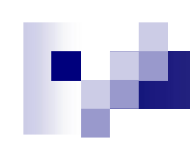
قد تكون هي الأخرى مصدرا من مصادر صعوبات التعلم في حالة:

- عدم ملاءمتها لقدرات الأطفال وسنهم واهتماماتهم وحوافزهم وميولاتهم...
- تركيزها على المضامين المعرفية عوض القدرات والكفايات.
- طول مقررها وكثرة دروسها، مما يفرض إيقاعا سريعا يصعب على بعض الفئات مسايرته.
- عدم تكييفها مع خصوصيات المتعلمين.

3.3-أساليب التدريس:

"مجموع السلوكات التي تميز المدرس كفرد، والتي تتصف بكونها ثابتة ثباتا نسبيا، على الرغم من تغيير الدروس والأقسام" وتتدخل في أسلوب المدرس عدة عوامل قد تكون سببا للصعوبات الدراسية للتلاميذ، من بينها:

- طبيعة شخصية المدرس (سلطوية ، عدم تقبل الآخر،...)
- صعوبة تواصله مع متعلميه وعدم الاستماع إليهم،
- عدم قدرته على توفير الأمن والطمأنينة لمتعلميه،
- عدم قدرته على تحفيز وتشجيع المتعلمين،
- نقص في تكوينه العلمي والمهني،
- غياب رغبته وعدم حبه لمهنته،
- الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها.
- غياب الحوافز والتشجيعات،



4.3-الطرق البيداغوجية:

- اعتماد الطرق التقليدية .
- عدم تنويع الطرق لتلائم جميع الفئات.
- غياب الهدفية من عملية التدريس (عدم وضوح الأهداف في ذهن المدرس بشكل مدقق)
- غياب التخطيط والإعداد الجيد للدروس قصد مراعاة الفروق الفردية واختيار وتنويع الأنشطة والوضعيات لتلائم جميع الفئات التي تكون مجموعة القسم.



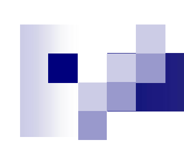
5.3-الوسائل:

سوء التعامل مع مختلف الوسائل الديداكتيكية، يتمظهر من خلال وجهين:

- الوجه الأول يتعلق بطريقة التعامل مع الكتب المدرسية
- الوجه الثاني يتعلق بالوسائل التعليمية الأساسية والضرورية الأخرى من غير الكتب، وفي هذه الحالة قد تكون أسباب الصعوبات ناتجة إما بسبب:

-عدم استعمالها لعدم توفرها أصلا أو في التهاون في استعمالها، وتعويضها بالتعليم اللفظي.

-أو في سوء استعمالها.



6.3-العلاقة التربوية:

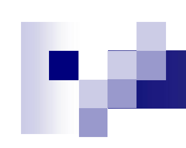
إذا كانت العلاقة الوجدانية سلبية(انعدام التواصل وغياب الثقة)

قد تساهم بشكل كبير في :

*إحداث اضطرابات

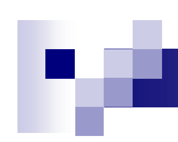
*وفشل وصعوبات في تحصيل التلاميذ، إحباط ، عدم بذل أي مجهود.

* التخلص من عبء الدراسة.



7.3-أساليب التقييم:

تكرس الصعوبات التعلمية من خلال عجزها عن كشف هذه الصعوبات بشكل دقيق من جهة، وعدم قدرتها على معالجتها من جهة أخرى.



النشاط4

كيف تتعاملون مع الصعوبات التعلمية من الناحية البيداغوجية؟

(معالجة الأخطاء المرتبطة بالتدريس)

4-نحومقاربة جديدة للتعامل مع صعوبات التعلم:

1.4-ضرورة التمييز بين أنواع المضامين الدراسية وطبيعة تعليم كل نوع:

- **المعلومات (هي مجموعة المعطيات الصغيرة المفردة والقابلة للعزل، والتي يمكن نقلها من مجال إلى آخر دون تغييرات تذكر)**
- **المصطلحات (كل مجال يتوفرعلى عدد كبير من الرموز، لغوية أو غيرها ذات دلالة خاصة، وتشكل هذه الرموز اللغة الأساس في هذا المجال)**
- **المبادئ والقوانين:**

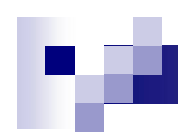
* المبدأ: تنظيمات من التعليمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها بعضا .

* القانون: "علاقات ملحوظة تصف النظام المتكرر للظواهر...."

- **المفاهيم:**

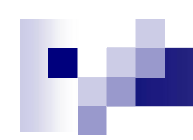
***المفهوم بصفة عامة هو" الخصائص الثابتة المشتركة بين طائفة من الأشياء أو الموضوعات"،**

*** تعلم المفاهيم يعني تعلم التصنيف والتمييز وفق خصائص مشتركة،**



4.2-مراعاة اختلاف إيقاعات التعلم

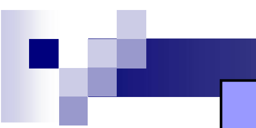
زمن التعليم / زمن التعلم



3.4- أخذ تمثلات المتعلمين بعين الاعتبار أثناء عملية التدريس:

- التمثلات هي "مجموعة المعارف والتصورات حول الأشياء والظواهر والأحداث والقوانين والمفاهيم التي يحملها المتعلم، والتي يعبر عنها بشكل عفوي وتلقائي".

- تكونت بفعل تعلمات وخبرات سابقة نتيجة لتفاعل الطفل مع محيطه الطبيعي والاجتماعي،
- هي جزء من بنيته الفكرية والذهنية والوجدانية والمهارية، ومن هذا المنطلق فإن هذه **التمثلات تختلف من فرد إلى آخر، فقد تكون متشابهة وقد تكون متباينة.**
- هذه البنية القاعدية سابقة لوضعية التعلم، ويمكن اعتبارها معارف أولية، مهيكلة بشكل ما.
- لا تبرز إلا تحت تأثير تحريضي ناتج عن وضعية مثيرة، عفوية أو مفتعلة.
- الانطلاق من البنية المعرفية القاعدية ضروري لبناء المعارف والمفاهيم .(هذه التصورات قد تكون صحيحة، وقد تكون خاطئة)



العائق

قناعة خاطئة،
مهيكلة بقوة،
لها صفة الحقيقة
في ذهن المتعلم

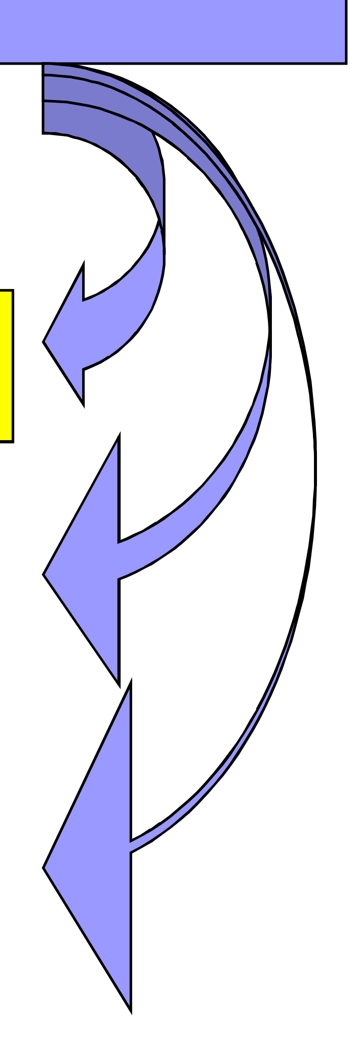
الصعوبة

مرتبطة بنقص
في المعلومات
أو التقنيات
غير المهيكلة

يؤشر لمعارف
خاطئة أو غير
مكتملة،
وليس نقصا في
المعلومات أو
التقنيات.

يمثل
المعرفة
العامية
والقناعات
السابقة،

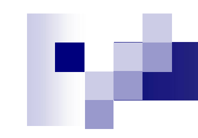
لذلك يتوجب على المدرس، أثناء تقديم التعلمات الجديدة، أن :



يعمل على تنظيم محيط غني ومثير

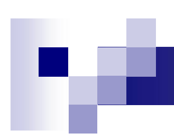
يتوقع مختلف المسارات التي سيقطعها

ينتقي الصعوبات بطريقة تتيح للمتعلم أن يتعامل معها كتحد ينبغي تجاوزه



5.4-ضرورة اعتبار الخطأ هو نقطة انطلاق التعلم:

البعد الابستمولوجي	الاعتراف بحق المتعلم في الخطأ، وأهمية استغلاله عن طريق اكتشاف مصدره وتحليله
البعد السيكولوجي	اعتبار الخطأ ترجمة للتمثلات التي تنظم الذات بواسطتها تجربتها، وتكون ذات علاقة بالنمو المعرفي للمتعلم.
البعد البيداغوجي	إتاحة الفرصة للمتعلم لاكتشاف أخطائه ومحاولة تصحيحها بنفسه



شكرا على انتباهكم